عليك اياديه تلوح وانت لا | ترى اما كان العين عمياء او حولا
الا شكر كريم حوالقسط جيبه | ولا كثر المحروم من شهدا صلا
انفعو في عصيانا ربك منة | وسابلة بعد الطولا
الا شكر السوء ما رايت سيرا | اهو اجزاء من يمنح الجود والفضلا

قال عبد الله بن سلام خلق الله القمح والشعير معا منه خلق الجنة وجعل لهما من الحرمة ما جعل للجنة من القمح والشعير لم يعم بيت الله الحرام الا بهما قوة الطعم وطلاع العباد وهما اول الدنيا واخرها لا يستغنيان الا بهما وان الله خلق القمح والشعير فاودعهما من روح جلاله وجعلهما راس كل بركة وبه تنبت الارض ان تزولا ولو قيل لهما ان لهما الله على ادا الى الارض انزل معهما سبعين الف ملك فابلغوهما اليه وقالوا الدنيا خير نبع لك ولزينتك ونعمة يسئلون عنها يوم القيامة وفيهما انزل الله على عيسى عليه السلام انه من وضع ان يزرع الا والله تعالى ينزل عليه الف ملك يباركون في حرثه فاذا انبت انزل الله تعالى الف ملك يباركون في نباته فاذا استوى انزل الله تعالى الف ملك يباركون في شطيه فاذا انقضى حصاده انزل الله سبعة الاف ملك يباركون في حبه فيهللون رب العزة ويكبرونه ولن يوكل منه شيء حتى ينزل الله تعالى عشرة الاف ملك يباركون في اكله وفي بعض الاثار ان الله خلق القمح من بهايه والشعير من سنايه فاذا ادلهما عباد الله المومنين استغاثا الى الله ونادا ربنا ان عبادك اذا لنا فاعز انا قال فيعز الله الطعام ويجعل القحط في الماء فيشرب الماء فيشتهي الطعام فياكلون الحاجة ولا يشبع فيغلا

الشعير

الشعير ويعز الطعام وذلك فاذا لا يبقى اذى الطعام وعدم الشكر عليه وقد قال عيسى عليه السلام يا معشر الحواريين عليكم بخبز الشعير والماء القراح والبقل البري واياكم وخبز البر فانكم لا تقومون بشكره وانزل وانزل الله على داود عليه السلام في الزبور اني انا الله رب كل شيء خلقت الدنيا وخلقت الخلق وجعلت قوتها القمح والشعير ولم اخلق شيئا هو اعز علي منهما وهما اعز ما خلقت ثم ابسط منهما شيئا فقد بريت منهما اذ شئ ومن افسد زرعا فكفارته صدقة ثلاثة وصوم شهرين وقيام عشر ليال يطلب فيها التوبة فان لم يفعل ذلك لم اغفر ذنبه حتى يلقاني بذنب فاوسد فاعذبه عذابا لا اعذب به احدا من العالمين يا داود ازرع جهدك فانه نجح لك ولقومك فما من رجل زرع زرعا او غرس غرسا الا ما كلت الطير او ذرته الرياح له صدقة اعفو عنه ذلك الذنوب واوجب له الرحمة وانزل الله على عيسى عشر ءايات محكمات يذكر فيها القمح والشعير ويوصي بها وانزل الله في المائدة القمح والشعير وقال الله لعيسى يا عيسى الدنيا لا تصلح الا بالقمح والشعير فلا يصلح فسادهما فانهما اعز خلقي علي يا عيسى الزرع حرمة لا تشبهها حرمة احد من خلقي وانا اغضب على من افسده كغضبي على من زعم اني ثالث ثلاثة وكغضبي على من قال يدي مغلولة او كغضبي على من قال ان فقير او كغضبي على من قال ان لي ولدا حتى يبكي ما صنع ويتوب مما جناه فما عجل له وانا غفار الذنوب وانزل الله عز وجل على ابراهيم عليه السلام في الصحف يا ابراهيم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1